

المستخلص

وفاء عبد الغفور جبار. الدراسة النحوية واللغوية في تفسير الكواشي (ت ٦٨٠ م
(- الجامعة المستنصرية : كلية الاداب : قسم اللغة العربية ، ٢٠١٠ .

تناولت هذه الدراسة الكتاب بصورة محققة من الأستاذ الدكتور محيي هلال السرحان، ومخطوطة كتبت بخط يده التي كانت ثلاثة اجزاء، إذ حصلت عليها بمساعدة الله عزوجل ثم أستاذي الدكتور عبد الرزاق الحربي، فكانت على شكل الجزء الأول من سورة البقرة الى نهاية سورة الاسراء، فكانت دراستي مدة من الزمن على هذه الأجزاء المحققة من سورة البقرة وال عمران والنساء الى نهاية سورة الإسراء على الجزء المخطوط، ثم بعد اكمال الدراسة نوعا ما ظهر الجزء الثالث من المخطوطة الذي كان باسم (التلخيص في تفسير القرآن العزيز) وقد يكون سبب هذا التسمية تعرض المخطوطة للتصنيف. وقد كان هذا الجزء يبدأ من سورة الرحمن الى نهاية سورة الناس، أي الى نهاية القرآن الكريم.

وعلى هذا الأساس بينت في هذه الرحلة ولأول مرة عمل هذا المفسر في الدراسة النحوية واللغوية، إذ لم يتسن لاحد دراسة هذا الجانب في الكواشي، فضلا عن اغفال الكثير من امهات الكتب عمل هذا المؤلف وأثره في الدراسة القرآنية.

ومن هذا المنطلق شرعت بعد التوكل على الله تعالى بجمع مادة بحثي الذي اسميته (الدراسة النحوية واللغوية في تفسير الكواشي التلخيص في تفسير القرآن العظيم). وكانت كتب التفسير ومعاني القرآن وعرابه وكتب النحو واللغة هي زادي في هذه الدراسة حتى ظهرت الاطروحة بحلتها الاخيرة فانتظمت في خمسة فصول سبققتها مقدمة وتمهيد وتلتها خاتمة وقائمة الموارد فضلا عن ملحق باللغة الانكليزية.

تحدثت في المقدمة عن سبب اختيار الموضوع وطريقة عملي، اما التمهيد فبينت فيه اسمه، ونسبه، ومولده، ونشأته، وثقافته، ووفاته، وشيوخه، وتلامذته، ومن ثم بينت مدرسة التفسير في العراق؛ لكي ابرز شان هذا العالم في العراق لاسيما انه مفسر عراقي فبينت من هم علماء التفسير في العراق، فضلا عن بيان فيما بعد جهود هؤلاء العلماء المفسرين، ومن ثم بينت ماهية مميزات تفسير الكواشي، فضلا عن بيان روافد هذا التفسير حتى اختتم هذا التمهيد بمكانة الكواشي بين العلماء.

وبعد التمهيد ضمت الرسالة خمسة فصول وهي:

الفصل الاول: ادلة الصناعة النحوية عند الكواشي، وضم خمسة مباحث هي:

المبحث الاول: السماع والقياس.

المبحث الثاني: التأويل اللغوي والنحوي.

المبحث الثالث: الاحتجاج العقلي والنقلي.

المبحث الرابع: الاجماع.

المبحث الخامس: استصحاب الحال.

اما الفصل الثاني الذي عقد للدراسة النحوية فضم أربعة مباحث هي:

المبحث الاول: المسائل النحوية.

المبحث الثاني: أثر الدلالة النحوية في الاحكام الشرعية.

المبحث الثالث: تعدد الأوجه الإعرابية للمسألة الواحدة.

المبحث الرابع: الاسم الممنوع من الصرف.

وضم الفصل الثالث الموسوم بأثر القراءات القرآنية في توجيه الدلالة اللغوية وعلل اختيارها عند الكواشي ثلاثة مباحث هي:

المبحث الاول: توجيه الكواشي للقراءات المتعلقة بالنظام الصوتي وخصائصه.

المبحث الثاني: أثر القراءات القرآنية في النظام الصيغي والأبنية.

المبحث الثالث: أثر القراءات القرآنية في توجيه اعراب الكلمة.

وتضمن الفصل الرابع الموسوم بالدراسة الدلالية عند الكواشي سبعة مباحث هي:

المبحث الاول: السياق وأثره في الدلالة القرآنية.

المبحث الثاني: التغير الدلالي.

المبحث الثالث: التطور الدلالي وعلاقته بنقل المعنى.

المبحث الرابع: أثر البلاغة القرآنية عند الكواشي.

المبحث الخامس: الحروف المقطعة وتوجيهها المعنوي عند الكواشي.

المبحث السادس: دراسة بعض الظواهر اللغوية كالترادف والاشتراك اللفظي والتضاد.

المبحث السابع: أثر الوقف في توجيه المعنى عند الكواشي.

وقد تناول الفصل الخامس الدراسة الصرفية وضم خمسة مباحث هي:

المبحث الاول: الاشتقاق.

المبحث الثاني: التعدي واللزوم.

المبحث الثالث: الجمع بانواعه.

المبحث الرابع: التذكير والتانيث.

المبحث الخامس: الاعلال.

وأعقت كل ذلك بخاتمة ضمت ابرز النتائج التي ظهرت بالبحث مرتبة بنقاط.

وفي الختام أتقدم بالشكر لأستاذتي المشرفة أ.د نهاد على تحملها مشاق البحث معي وصبرها...
واسأل الله عز وجل أن أكون قد وفقت في موضوعي هذا الذي أضعه بين أيديكم، فان أصبت
فبتوفيق من الله عزوجل، وان اخطات فمن نفسي. والحمد لله رب العالمين.